المحاضرة رقم: 01

تعريف الإعاقة: هي نتيجة عدم القدرة(انخفاض القدرة على إنجاز النشاط) تحدث تبعا لحالة عجز (مظهر الإصابة) يجعل من الصعب إنجاز الأدوار المتوقعة من طرف الشخص والمجتمع وضعية الإعاقة هي تنافر بين أداء الفرد وتوقعات الشخص والوسط.

تعريف مفهوم الإعاقة: حيث اقترحت منظمة الصحة العالمية سنة1980 تعريف الإعاقة : " الفرد المعاق هو الذي يتميز بانخفاض في الكمال الذهني و الفيزيولوجي يكون مؤقت أو مزمن، إما بسبب وراثي، إما تحت تأثير السن مرض أو حادث، بحيث تحد من حظوظ استقلاليته وموقعه من الذهاب إلى المدرسة أو شغل منصب .

الإعاقة حسب قانون 11 فيفيري 2005: عرفت حسب هذا القانون على أنّها تقييد في النشاطات أو محدودية المشاركة في الحياة وسط المجتمع بسبب تشوه جوهري مستمر أو نهائي لواحدة أو عدد من الوظائف الفيزيولوجية الحسية الذهنية المعرفية أو النفسية أو من إعاقات متعددة أو اضطراب في الصحة.

تعريف آخر: بأنّها قصور أو تعطيل أحد أعضاء أو حواس الجسم عن القيام بالوظائف الطبيعية التي خلق لها، نتيجة لأسباب وراثية، مكتسبة، مرضية، أو حوادث مختلفة وبالتالي فإنّ الأشخاص ذوي الإعاقة هم كل من يعانون من قصور ما يسبب إعاقات طويلة الأجل

وتعرف على أنّها إصابة بدنية أو عقلية أو نفسية تسبب ضررا لنمو الفرد البدني أو العقلي أو كلاهما، وقد تؤثر في حالته النفسية وفي تطور تعليمه وتدريبه، وبذلك يصبح الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة(المعاقين) وهو أقل من رفقائه في نفس العمر في الوظائف البدنية أو الإدراك أو كلاهما .

الإعاقة هي الحد من مقدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تشكل العناصر الأساسية لحياتنا اليومية: كالعناية بالذات_ ممارسة العلاقات الاجتماعية_ أو النشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية.

يقصد بالإعاقة هي فقدان الشخص الكامل أو الجزئي لوظائفه البدنية أو الذهنية

ب _ الفقدان الكامل أو الجزئي لجزء من جسم الشخص

وجود كائنات مسببة للمرض أو الاعتلال في الجسم

وجود كائنات قادرة على إحداث المرض أو الاعتلال في الجسم

_الخلل الوظيفي

تعرف الإعاقة بأنّها عيب يرجع إلى العجز الذي يمنع الفرد أو يحد من قدرته على أداء دور طبيعي بالنسبة للسن والجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية

ويشار إليها بأنّها كل قصور جسمي أو نفسي أو عقلي أو خلقي يمثل عقبة في سبيل قيام الفرد بواجبه في المجتمع ويجعله قاصرا عن الأفراد الأسوياء الذين يتمتعون بسلامة الأعضاء وصحة وظائفها

كما يشار إليها بأنها قصور أو تعطل عضو أو أكثر من الأعضاء الداخلية للجسم من القيام بوظائفها نتيجة لأسباب وراثية أو مكتسبة.

وتعرف أيضا على أنّها ضرر أو خسارة تصيب الفرد نتيجة الضعف أو العجز تحد أو تمنع الفرد من أدائه وهي تمثل الجانب الاجتماعي للضعف أو العجز، ونوع درجة الإعاقة يؤثران في القيم والاتجاهات والتوقعات التي تراعي فيها البيئة الاجتماعية للأفراد

وهي حالة أو تأخر في النمو الجسمي أو النفسي أو العقلي أو الخلقي أو التعليمي مما ينجم عنه حاجات فريدة تقضي من المجتمع تقديم خدمات خاصة لرعايتها.

الإعاقة: هي كل ما يمنع الفرد من القيام بوظيفة ما فبتر الساق إعاقة وضعف الذكاء إعاقة وضعف البصر الإعاقة: هي كل ما يمنع الفرد من القيام بوظيفة ما فبتر الساق إعاقة وضعف الذكاء إعاقة وضعف البصر إعاقة وضعف السمع إعاقة

هي عدم استطاعة الفرد من القيام بأحد الوظائف من الوظائف اليومية.

الإعاقة هي عدم تمكن الفرد من الحصول على الإكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين وإلى تربية خاصة تساعده على التغلب على إعاقته ولكن يمكن ببساطة على أنها حالة العجز للأفراد بسبب فقدان جزئي أو كلي للقدرات البدنية أو الحسية أو العقلية فقد تكون الإعاقة بدنية (كالشلل والبتر) أو حسية (كالإعاقة السمعية والبصرية) أو تكون إعاقة عقلية أو إعاقة مزدوجة لأكثر من نوع

والإعاقة حسب تعريف منظمة الصحة العالمية هي مصطلح يغطي العجز، والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة والعجز هي مشكلة في وظيفة الجسم أو هيكله، والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل، في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة، وبالتالي فلإعاقة هي ظاهرة معقدة والتي تعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه

الإعاقة هي مصطلح جامع يضم تحت مظلته الأشكال المختلفة للاعتلال أو الخلل العضوي، ومحدودية النشاط والقيود التي تحد من المشاركة، والتي تعزى إلى ضعف فكري أو نفسي أو معرفي أو عصبي أو حسي أو جسدي أو مزيج منها، وعليه فهناك الكثير من المتطلبات للصحة منها، احتياجات الأمن الاقتصادي والاجتماعي واحتياجات التعلم وتنمية المهارات، وكلها ينبغي أن تلبى من خلال إدراجها في السياق العام للبرامج والخدمات.

الإعاقة هي نتيجة عدم القدرة (انخفاض القدرة على انجاز النشاط) تحدث تبعا لحالة عجز(مظهر الإصابة) يجعل من الصعب انجاز الأدوار المتوقعة من طرف الشخص والمجتمع ، وضعية الإعاقة هي تنافر بين أداء الفرد وتوقعات الشخص والوسط.

الإعاقة تعتبر نقص أو حرمان بالمقارنة مع البروفيل المعياري المحدد من طرف المجتمع المادي، أو الاجتماعي وبالتالي تعرف الإعاقة أو تشبه بنقص التلاؤم بين الإمكانيات الشخصية للفرد مع متطلبات التي يفرضها المجتمع، كما تظهر الإعاقة من خلال الهوة أو الفراغ الكبير الموجود بين إمكانيات الفرد في وضعية إعاقة وما يتوقعه المجتمع من هذا الفرد لذلك كانت المهمة الحقيقية وأسمى للمختص النفسي هي تقليص حجم هاته الهوة الموجودة بين إمكانيات الفرد وتوقعات المجتمع، وذلك من خلال تطوير ما تبقى لدى هذا الفرد من إمكانيات وقدرات لا يعيها لا هو ولا المجتمع خاصة المحيط الأسري ومحاولة إدماجه في المحيط الأسري والمهني والاجتماعي.

والإعاقة تعني أيضا عدم قدرة الفرد عل اكتساب الطاقات الكاملة أو إنجاز المهام أو الوظائف التي تعتبر طبيعية لهذا الشخص، مما يؤدي إلى انخفاض في قدرته لأداء دوره الاجتماعي كنتيجة للضعف أو التدريب غير الملائم لهذا الدور، والإعاقة قبل أن تحدث تمر بمراحل أو سلسلة من الأحداث الهامة وهي كالتالي :

مرض ⟵ ضعف ⟵ عجز ⟵ إعاقة

1_ المرض: هو مشكلة صحية مثل الشق الحلقي، التهابات المفاصل، أمراض القلب، الخلقية

2_ الضعف: هو أي فقدان أو شذوذ للوظائف النفسية والعضوية والتشريحية للإنسان و يعتبر الضعف خلل على مستوى الأعضاء مثل تشوه أو فقدان عضو أو طرف من الأطراف فقدان البصر أو فقدان للوظيفة العقلية. طيب تومي.

3_ العجز: هو قصور أو فقدان (كنتيجة للضعف) للقدرة على إنجاز أي نشاط من الأنشطة التي تعتبر طبيعية للإنسان البشري.

مفهوم وضعية الإعاقة: الشخص الذي يعاني من الإعاقة معناه ميزة تحد من وظائفه الخاصة، فطبيعة المحيط المادي والبشري واحدة من العوامل الخارجية لوجود أو عدم وجود وضعية إعاقة، لكن في داخل الشخص يمكن أن يؤدي إلى وضعية إعاقة بسبب الخصائص النفسية التي يمكن أن تكون حاجز واقعي في الحياة العادية بمعنى آخر تستخدم جملة الشخص في وضعية إعاقة لفصلها عن حالة الشخص وتركز بشكل أساسي مع المواقف والبيئات التي يمكن أن تحدث ظروف معيقة، وهناك مصطلح آخر الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وهو مستوحي من الترجمات الانجلوساكسونية

_ تولد وضعية الإعاقة من محورين اثنين من جهة الحواجز والعوائق الموجودة في المحيط الخارجي ومن جهة أخرى الطبيعة النفسية للشخص التي يمكن أن تسبب حواجز الاستقلالية (الخوف من الفشل، انخفاض تقدير الذات، الشخصية، الدافعية) لذلك تختلف الآثار النفسية لدى الشخص في وضعية إعاقة حسب معايير مختلفة:

_ شخصية الفرد في وضعية إعاقة.

مستوى الإعاقة لديه.

_ لحظة ظهور الإعاقة منذ الولادة في سن البلوغ، في الشيخوخة.

_ سبب الإعاقة: حادث مكتسب، مرض، شيخوخة.

_ المحيط الذي ينتمي إليه: المستوى الثقافي، السكن، الموارد المالية. (نوال بوكصاصة، 2020)

تعريف الشخص المعاق: نجد بين الباحثين اتجاهان رئيسيان لتحديد المقصود بالإعاقة

الاتجاه الأول: يقتصر لفظة " المعاق أو المعوق" على الشخص الذي يصاب بعجز معين في أحد أعضاء جسمه، مما يجعله غير قادر على التكيف مع المجتمع على نحو طبيعي، أي إنّ الإعاقة في هذه الحالة تعني عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره، وجنسه، و خصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفيسيولوجية أو السكولوجية، ويدخل في نطاق هذا المعنى أنواع الإعاقة المختلفة: كالإعاقة العقلية، والسمعية، والبصرية، والجسمية.

الاتجاه الثاني: يرى أنّ لفظة المعاق" لا تقتصر على مجرد إصابة الفرد بعجز معين في أحد أعضاء جسمه، بل تمتد لتشمل_ فضلا عن ذلك_ أية حالة تعوق الفرد عن أداء دوره الطبيعي في المجتمع، حتى ولو لم يكن ذلك نتيجة إصابته بعجز جسماني في أحد أعضاء جسمه، وعليه فالمعاق " هو ذلك الشخص الذي انخفضت بدرجة كبيرة احتمالات ضمان عمل مناسب له، والاحتفاظ به، والترقي فيه، لقصور بدني أو عقلي معترف به قانونا" فقد يصاب الشخص بحالة انطواء وعزلة اجتماعية تجعله غير قادر على التكيف مع أفراد المجتمع المحيط به رغم سلامة أعضاء جسمه،(ويدخل في هذا المفهوم للإعاقة ما يسمى باضطرابات السلوك وتصارع الثقافات لدى الشخص) والواقع أنّ الإعاقة ليست نتيجة لسبب واحد بل هي محصلة مجموعة من الأسباب والعوامل الصحية، الوراثية، الثقافية والاجتماعية وهي أسباب تختلف من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر. (سامح عبد السلام محمد، مفهوم الاعاقة)